كيف يحمي الانتقالي مكتسبات الجنوب؟

هذه أسباب اهتمام الرئيس الزبيدي بإعادة هيكلة القوات الأمنية والعسكرية الجنوبية

الأمناء/ تقرير خاص:

اطلع الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية - أمس الأول الأحد، على الخطط الهيكلية للقوات المسلحة الجنوبية، خلال لقائه قيادات اللجنة العسكرية والأمنية الجنوبية، بعد أن شهد السبت المنصرم مراسم تسليم وتسلم بين قيادة ألوية الإسناد والدعم والحزام الأمني في العاصمة عدن.

ويُبدي الرئيس الزُبيدي اهتماماً فاعلاً بإعادة هيكلة القوات الأمنية والعسكرية في الجنوب، ودائما ما يؤكد أهمية أن تقوم بأدوارها لحفظ أمن واستقرار العاصمة عدن والجنوب عامة، ويشدد على تكثيف التعاون بين الجهود العسكرية والأمنية دفاعًا عن أرض الجنوب ومكتسباته.

ويتعامل الانتقالي الجنوبي مع القوات الأمنية والعسكرية باعتبارهما جناحي حماية الجنوب وقضيته، ودائما ما يدعو إلى العمل بين كافة الأجهزة بروح الفريق الواحد لتحقيق نجاحات أمنية تعزز الاستقرار في أنحاء الجنوب، ويظهر واضحاً أن هناك خطط تأمين متطورة يسعى الرئيس الزُبيدي لتطبيقها تقوم على الشراكة بين القادة الأمنيين والعسكريين لسد أي ثغرات قد تنفذ منها ميليشيا الإخوان الإرهابية أو ميليشيا الحوثي الإرهابية.

واتخذ الاجتماع الدوري للقادة العسكريين والأمنيين برئاسة الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، السبت، بعض القرارات الرامية إلى تعزيز الانضباط والجاهزية، وتفعيل أعمال القيادة والسيطرة.

وتطرقت هذه القرارات إلى الترتيبات الجارية وصولًا إلى استكمال بناء القوات المسلحة والأمن الجنوبي على أسس وطنية وعملية وعلمية ومهنية، يتشرف بها شعب الجنوب على الدوام.

ويدرك المجلس الانتقالي أن بوادر التصعيد العسكري هي الأقرب في الجنوب لأن الشرعية الإخوانية غير جادة في الوصول إلى توافق حول استكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض وتستمر في تحشيد عناصرها الإرهابية من محافظات الشمال إلى شبوة وأبين وحضرموت، وفي المقابل فإن ميليشيا الحوثي تحاول بشتى الطرق اختراق الجنوب عبر جبهة الضالع لتتهرب من أي مفاوضات حالية للسلام وفرض مكاسب سياسية حال اضطرت للجلوس مرغمة على طاولة المباحثات.

وتصاعدت حدة الاشتباكات مع ميليشيا الحوثي، المدعومة من إيران، على جبهات الضالع خلال الأيام الماضية.

وهاجمت القوات المسلحة الجنوبية، السبت، تجمعات لميليشيا الحوثي الإرهابية في جبهة ثره، بقصف مدفعي مكثف.

وتؤكد القرارات الأمنية والعسكرية التي المتواترة خلال الأسابيع الماضية من جانب المجلس الانتقالي أن هناك رغبة في أن يحافظ الانتقالي على المكتسبات التي حققها على الأرض والتي بمقتضاها أضحى ممثلاً شرعياً عن شعب الجنوب ومشاركاً في حكومة المناصفة المنبثقة عن اتفاق الرياض.

بدوره، يتعامل المجتمع الدولي مع القوة المسلحة باعتبارها قاعدة أساسية لأي حل سياسي وتنبي الأطراف الإقليمية الوسيطة تحركاتها السياسية على حسب قوة كل طرف على الأرض، وبالتالي فإن الرئيس الزُبيدي يستهدف بالأساس ضمان استمرار القوات المسلحة الجنوبية رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه بعد أن حققت انتصارات سابقة على كل من مليشيا الحوثي وميليشيا الإخوان الإرهابيتين.

إلى جانب اضطلاع الانتقالي بمهامه نحو إعادة هيكلة القوات المسلحة الجنوبية والأجهزة الأمنية الجنوبية فإنه يقوم بالتوازي مع ذلك على حركة تعديلات واسعة في مناصب وحداته المحلية بالمحافظات والمديريات المختلفة، وذلك ليتماشى التطور العسكري والأمني مع التحديث الإداري باعتبار أن المناصب الإدارية سيكون عليها العبء الأكبر للتعامل مع حروب الخدمات التي تشنها الشرعية الإخوانية.

وقبل أيام قرر الرئيس عيدروس الزُبيدي تعيين سعيد أحمد سعيد المحمدي، رئيسًا للهيئة التنفيذية للمجلس في حضرموت، كما عين أيضا علي صالح باظفر الهميمي، نائبًا لرئيس الهيئة التنفيذية في المحافظة، وأصدر رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة أبين، محمد الشقي، الأحد، قراراً بتكليف علي الصالحي برئاسة الهيئة التنفيذية لمديرية مودية.

اهتمامًا بالأدباء الجنوبيين الذين تعرضوا للإقصاء بعد إعلان الوحدة..

قيادة اتحاد أدباء العاصمة عدن تزور القاص الجنوبي أحمد محفوظ

عدن «الأمناء» علاء عادل حنش:

زارت قيادة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن، صباح أمس الأول الأحد 27 يونيو / حزيران 2021م، الكاتب والقاص الجنوبي الكبير أحمد محفوظ عمر، في منزله الكائن في مديرية خور مكسر بالعاصمة الجنوبية عدن.

وتأتي زيارة قيادة اتحاد أدباء الجنوب فرع عدن للاهتمام بالأدباء والمثقفين الجنوبيين الذين تعرضوا للتهميش والإقصاء بعد إعلان ما تسمى بـ «الوحدة اليمنية» في 22 مايو / أيار 1990م.

وتحدثت قيادة فرع عدن - التي تكونت من رئيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن الأستاذ نجمي عبد الحميد، ونائبه الدكتور يحيى شايف الشعيبي، ورئيس الدائرة التنظيمية الدكتور عبد السلام عامر، ورئيس الدائرة المالية الشاعر مازن توفيق، ورئيس الدائرة الإعلامية علاء عادل حنش - عن أهم المحطات الأدبية التاريخية للكاتب والقاص الجنوبي أحمد محفوظ عمر.

وأشاروا إلى أن الزيارة تأتي تقديرًا لمقام ومكانة القاص الكبير أحمد محفوظ، ودوره الكبير في الحركة الأدبية والثقافية في الجنوب.

كما تطرقت قيادة فرع عدن إلى أهم إسهامات الكاتب والقاص الجنوبي أحمد محفوظ عمر، التي ما زالت عالقة في أذهان محبيه.

وأكدت أن جهود وإبداعات الأدباء والمثقفين الجنوبيين من الرعيل الأول، كانت وما زالت محل فخر واعتزاز كل أبناء الجنوب، مشيرين إلى ضرورة تجسيد تلك الإبداعات على أرض الواقع.

وشددت على ضرورة تلاحم كافة الجنوبيين في هذه المرحلة حتى تحقيق الهدف الأسمى المتمثل في استعادة دولة الجنوب الفيدرالية كاملة السيادة على كامل حدودها ما قبل 22 مايو / أيار 1990م، مؤكدين أن ذلك يأتي بعد تعرض المثقف والأديب الجنوبي لممارسات حقيرة مثل التهميش والإقصاء من قبل نظام صنعاء، وذلك بعد إعلان الوحدة اليمنية.

بدوره، رحب الكاتب والقاص الجنوبي الكبير أحمد محفوظ عمر، بقيادة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع عدن، معتبرًا أن تلك الزيارة لها قيمة ودلالة كبيرة في ذاته.

وأشاد محفوظ بدور اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن، مُشيدًا بالأنشطة التي يقوم بها.

من جانبه، ثمن ابن الكاتب والقاص الجنوبي الكبير أحمد محفوظ عمر، الأخ نجيب، زيارة قيادة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن لمنزل والده، معتبرا تلك الزيارة لفتة كبيرة وعظيمة في نفسه ونفس والده وجميع محبيه.

وتحدث نجيب محفوظ عن معاناة والده، وما تعرض له من تهميش وإقصاء بعد إعلان ما تسمى بـ«الوحدة اليمنية»، مؤكدًا أن راتب والده الحالي هو (66 ألف ريال فقط)، والذي يتقاضاه منذ سنوات، في إشارة إلى الممارسات الممنهجة التي تعرض لها المثقف والأديب الجنوبي بعد إعلان الوحدة اليمنية.

وفي ختام الزيارة، منحت قيادة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن، الكاتب والقاص الجنوبي الكبير أحمد محفوظ عمر، بطاقة عضوية في اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة عدن.

كما أهدى الكاتب والقاص الجنوبي أحمد محفوظ عمر نسخة من ثمرة جهده القصصي للرئيس القائد عيدروس الزُبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية - وذلك اعتزازًا بمكانته ودوره النضالي ورعايته للأدب والأدباء، وأخرى لفرع اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع عدن تقديرًا للدور الذي يقوم به في لملمة وتطوير الأدب الجنوبي.

ويُعد الكاتب والقاص الجنوبي الكبير أحمد محفوظ عمر قيمة قصصية كبيرة في تاريخ الأدب المُعاصر في دولة الجنوب.

الجدير ذكره، أن الكاتب والقاص الجنوبي الكبير أحمد محفوظ عمر قد ترأس أعمال المؤتمر التأسيسي لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب في 28 نوفمبر / تشرين الثاني 2018م.